

بيبليوغرافيا وثائقية عن ثورة ١٩١٩



ببليوغرافيا وثائقية عن ثورة 1919

يعتبر هذا المشروع نتاج لجهود مشتركة لمركز دفترا أحوال للتوثيق والأرشفة ومشروع الكُتبي ذاكرة الأرشيف.

التنفيذ البصري والإعلامي للمشروع

مبادرة لفيف للإتصال الرقمي

حقوق الملكية الفكرية الخاصة بمشروع الببليوغرافيا الوثائقية لثورة 1919 محفوظة لكل من الكتبي ذاكرة الأرشيف ودفترا أحوال للتوثيق والأرشفة

مقدمة

عندما نتحدث عن ثورة 1919 لا يغيب عن بالنا أيقوناتها التي ما زالت حية بيننا في ذاكرة البشر والمكان والتاريخ والسياسة، ولكن الذي يغيب هو ذلك الجزء الأهم، ما الذي نعرفه حقا عن ثورة 1919؟ ومن أين تأت لنا مصادر هذه المعرفة؟ وهل عن حق كانت أو حتى عن باطل؟.

ربما كانت تلك المشاهد القصيرة من فيلم بين القصرين هي الأكثر رواجاً في الذاكرة الشعبية، مشهد الفنان صلاح قابيل وهو يخاطب في الطلبة، ومشهد شيوخ الأزهر يلتحمون مع القسس على أرضية واحدة من الترابط والتلاحم والتصاهر الوطني يهتفون "نموت نموت وتحيا مصر"، "تحيا الهلال مع الصليب"، "الجللاء التام أو الموت الزؤام".

يا للروائح الزكية لتلك النداءات، ما يذكرنا بماض قريب؟! ربما لم ينتهي السؤال بعد، لأن الإجابة لا زالت غير حاضرة، ولم تكن حاضرة أبداً بالقدر الكافي.

يسعى، هذا المشروع، لتوثيق أبعاد ذلك المشهد الزكي كاملاً، عبر تنقيب بطون الأوراق القديمة، والكتب والصحف والدوريات وعبر سبر أغوار الشبكة العنكبوتية العميقة. كل ما يطمح له هذا المشروع، مساعدة كل من يبحث عن إجابة عن ماذا حقا نعرف عن ثورة 1919 بعد مرور 100 عام؟.

حرصنا، خلال العمل على "مشروع بليوغرافيا وثائقية عن ثورة 1919"، أن نقدم نموذجاً للعمل الأرشيفي والتوثيقي كما ينبغي، ليصبح دليل موسوعي وأرشيف توثيقي يتعقب كل مصادر البحث والدراسة، لثورة 1919 وأثارها في جميع مجالات الكتابة (التاريخ، السياسة، الاجتماع، الأدب، الفكر، الاقتصاد..... إلخ) ، بالإضافة للمواد المسموعة والمرئية.

ينشر هذا المشروع خلال عام 2019، في إطار الإحتفاء المئوي بثورة 1919، يطلق الإصدار الأول من المشروع، بالتزامن مع تاريخ اليوم الرسمي للذكرى المئوية لثورة 1919 وهو 8 مارس 2019، ويأتي الإصدار النهائي لمشروع بليوغرافيا وثائقية عن 1919، تزامناً مع ذكرى 13 نوفمبر البداية الحقيقية لأحداث ثورة 1919.

عن مشروع بيبليوغرافيا وثائقية عن ثورة 1919

تعرض الببليوغرافيا بشكل أساسي لأربع مستويات من التناول والحصر الببليوغرافي وتوصيف المصادر كالاتي:

- الكتب والمطبوعات ومنها رسائل الماجستير والدكتوراة، سواء التي نتعرض للموضوع بشكل كلي أو جزئي، على أن يتم تحديد الجزء الخاص بالثورة حسب المصدر.
- المقالات الصحفية، لجان الكتاب وغيرهم، والدراسات والأبحاث الأكاديمية.
- الوثائق ومنها البيانات السياسية والتقارير الرسمية والمراسلات الخاصة بالشخصيات والكيانات الاعتبارية.
- المواد المرئية والمسموعة، وتشمل الفيديوهات والفتوغرافيا.

انقسمت مراحل البحث والتسجيل إلى ثلاث مراحل أساسية وهي:

- المرحلة الأولى : مرحلة التمهيد لأحداث ثورة 1919 وتبدأ بشكل عام من 1914 مع انتهاء الحرب العالمية الأولى وحتى 13 نوفمبر 1918 يوم تشكيل الوفد المصري.
- المرحلة الثانية: وهي مرحلة الأحداث والوقائع الخاصة بثورة 1919 نفسها، بدءاً من 8 مارس 1919، وهو تاريخ اعتقال سعد زغلول وزملائه ، والأحداث المترتبة عليه حتى نهايات عام 1923 وانتهاء معركة الدستور المصري بشكل عام .
- المرحلة الثالثة: وهي مرحلة ما بعد ثورة 1919، وما أعقبها من آثار وتغيرات اجتماعية وسياسية واقتصادية بداية من عام 1923 إلى 1930، بشكل عام، وما أعقب ذلك من مراحل وتطورات سياسية وفكرية واجتماعية انتهاءً بحركة الضباط الأحرار عام 1952.

كما اعتمد المشروع على ثلاث مصادر رئيسية للعمل وهي:

- الكتب والمطبوعات في جميع المجالات بشكل كلي.
- الصحف والدوريات بشكل كلي.
- المواد المرئية والمسموعة.

خطة عمل مشروع بيبليوغرافيا وثائقية عن ثورة 1919

أولاً : الإطار الزمني لتغطية المراحل الزمنية الثلاث لثورة 1919

بشكل متزامن مع إعطاء كل مرحلة تسمية محددة، يتم إدراج المادة حسب التقسيم الثلاثي المذكور لأحداث الثورة وأثارها في جميع مجالات الحياة في مصر، على أن يتم تنفيذ المرحلة الأولية من المشروع قبل بداية شهر مارس 2019 وعرضها ضمن الإحداثيات الخاصة بمئوية ثورة 1919 (8 مارس 2019).

ثانياً : إدراج العناوين لمواد الببليوغرافيا الوثائقية على مرحلتين

إدراج عدد عناوين في الإصدار الأول بشكل إجمالي 600 عنوان ، على أنه سيصل عدد العناوين الإجمالي لمواد الببليوغرافيا في مرحلتها النهائية (ويعتبر الإصدار النهائي لها) ما يقارب الثلاث آلاف عنوان متنوع ما بين مواد مقروءة أو مسموعة أو مرئية.

ثالثاً: تقسيم العناوين من حيث تناول المحتوى

- تناول جزئي: جزء من الكتاب أو المقال يتعرض للثورة في أي مرحلة من مراحلها
- تناول كلي: الكتاب أو المقال بكامله يتعرض للثورة في أي مرحلة من مراحلها.

رابعاً : الإطار الزمني لإطلاق المشروع كاملاً

الزمن المحدد لعرض الإصدار، من المشروع، يكون بالتزامن مع تاريخ اليوم الرسمي للذكرى المئوية لثورة 1919 وهو 8 مارس 2019، ويأتي الإصدار النهائي لمشروع بيبليوغرافيا وثائقية عن 1919، تزامناً مع ذكرى 13 نوفمبر البداية الحقيقية لأحداث ثورة 1919. على أن يتم تحديث المواد (أون لاين) بشكل دوري خلال الفترة الزمنية المحددة ما بين عرض الإصدار الأول والإصدار النهائي.

المخرجات النهائية لمشروع بيبليوغرافيا وثائقية عن ثورة 1919

أولاً : بيبليوغرافيا شاملة (ملف اكسل) لمصادر البحث والمعرفة ومعلومات حصرية على 5 محاور هم:

- الكتب والمطبوعات تشمل الرسائل الأكاديمية في اللغة العربية أو لغة أخرى.
- المقالات الصحفية والدراسات في اللغة العربية أو لغة أخرى.
- الوثائق وتشمل تقارير الأحداث والبيانات الرسمية لشخصيات وكيانات إعتبارية.
- التسجيلات المسموعة والمرئية.
- الصور الفوتوغرافية.

ثانياً: أرشيف توثيقي للمواد نفسها حسب الحصر الببليوغرافي

- مواد تعرض بشكل جزئي من خلال مقتطفات منها أو أجزاء كاملة حسب طبيعة المصدر بالصيغ الآتية: .word, jpg,pdf.
- تسجيلات الفيديو.
- التسجيلات الصوتية.
- الصور الفوتوغرافية.